

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 81

عبدالله الفوزان

ثم استطرد ابن عقيل الى مسألة لا علاقة لها باباب المبتدأ والخبر انما علاقتها باباب الفاعل ولكن لوجه الشبه بينهما اوردها قال وقد جرى الخلاف في جوازي ضرب غلامه زيدا - [00:00:00](#)

ضرب غلامه زيدا ضابط هذه المسألة ان يتصل الفاعل المتقدم بضمير يعود على المفعول المتأخر ها ضرب غلامه زيدا اين الفاعل غلام والمفعول زيدا طيب ما الذي حصل الان ان الفاعل المتقدم - [00:00:23](#)

اشتمل على ضمير يعود على المفعول المتأخر هذا تصوير المسألة ذي الوقت جرى الخلاف في جوازي ضرب غلامه زيدا. مع ان الظمير فيه عائد على متأخر ورتبة ها كأن ابن عقيل الان - [00:00:57](#)

يقول لماذا يجري الخلاف تذكرون الصورة اللي انتهينا منها الان لما اننا يعني اوجبنا تقدم الخبر صاحبها يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبته طيب هنا ما اتفق على المنع انما بعضهم اجاز - [00:01:19](#)

فلماذا حصل الجواز في قولك ضرب غلامه زيدا معنا الضمير لقوله غلام يعود على متأخر لفظا ورتبة انت الان يعني وجه اراد المصنف لهذا المثال قال ولم يجر خلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار - [00:01:43](#)

فما الفرق بينهما يعني صاحبها في الدار ممنوع قطعاً مع ان الضمير يعود على متأخر لفظا ورتبته وضرب غلامه زيدا يرى فيه الخلاف مع ان الظمير يعود على متأخر لفظاً - [00:02:09](#)

ورتبة فكان الاولى ان يجري الخلاف في الصورة الثانية اللي هي في باب المبتدأ والخبر او تمنع الصورة الاولى اللي هي في ذهب الفاعل لان المثالين متحدان مثالين متحدا ولهذا قال ابن عقيل - [00:02:33](#)

فما الفرق بينهما وهو ظاهر قوله وهو ظاهر العبارة ذي تحتمل معنيين بما ان ابن عقيل يقصد ان الاشكال الوارد ظاهر اشكال بين المثالين ظاهر واما انه يقصد ان الفرق - [00:02:52](#)

ظاهر يحتمل عبارة الان ما هي يعني متعينة واضح لكن قوله فليتأمل ها قد يشعر برجحان المعنى الثاني ولهذا قال والفرق بينهما انما عاد عليه الظمير وما اتصل به الظمير - [00:03:13](#)

اشترك في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا الان غلام فاعل الان غلامه فاعل اين العامل في الفاعل طيب هذا معنى قوله والفرق بينهما ان ما عاد عليه الظمير وما اتصل به الظمير اشترك في العامل - [00:03:42](#)

اين الذي اتصل به الضمير غلامه العامل فيه ظرباء طيب الان يعود الضمير على ماذا انا زيد اين العامل في زيد كانه يرى انه لما كان العامل واحدا سمح في موضوع التقدم او موضوع التأخر - [00:04:14](#)

يعني صار الان الفاعل اللي فيه الظمير والمفعول اللي يعود عليه الضمير كأن رتبتهما متقاربة بسبب ان العامل واحد هذا معنى العبارة هذي ها خلوكم معي جيذا والفرق بينهما ان ما عاد عليه الظمير - [00:04:38](#)

ما الذي عدا عليه الضمير قوله زيدان لانه مفعول للفعل ضربات طيب وما اتصل به الظمير غلامه لانه فاعل اشترك في العامل اين العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا طيب وما تأثير الاشتراك في العامل - [00:05:04](#)

قال يعني ان الاشتراك في العامل يخفف في موضوع الرتبة خفف في موضوع الرتبة بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الظمير وما عاد عليه الظمير مختلف - [00:05:28](#)

طيب اين الذي اتصل به الضمير صاحب طيب ما العامل به مثل ما مر علينا رفعوا مبتداء بالابتداء طيب الذي يعود عليه الضمير ما

هو الدار ابن العامل فيه حرف الجر ولا لا - 00:05:48

إذا الآن اختلف العامل إذا اختلف العامل يصعب الاتحاد في الرتبة يصعب الاتحاد وان شئت قل التسامح الرتبة لان هذا له عامل وهذا له عامل لكن في مسألة الفاعل العامل في الفاعل المتصل بالظمير والمفعول الذي يعود عليه الظمير - 00:06:14

واحد وهذا معنى قول ابن عقيل هنا فما الفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل. والفرق بينهما. ولهذا منعوا ها التقدم في مسألة صاحبها واجازوا التقدم قوله ضرب غلامه زيدان وتنتمى هذه المسألة - 00:06:40

في باب المبتدأ والخبر عند قول ابن مالك ها جان نوره الشجر كان نوره الشجر ما الفرق بين زان نوره الشجر وبين ضرب غلامه زيدان لا فرق لكن لا فرق الآن ولا لا - 00:07:08

بالنسبة للمثال لابن مالك قال وشد كان نوره الشجر. ايه وحتى لو حكم عليه بالشذوذ معنى هذا انه جرى الخلاف ولا لا ابن عقيل هنا انه ما يشير الى ان التقدم هذا انه جائز وانه مساو للتأخر. انما حتى ولو حكم عليه بالشذوذ - 00:07:34

هذا ما جرى فيه الخلاف لكن لا يعلم خلاف في قوله في الدار صاحبها طيب الثالث من مواضع تقدم الخبر ان يكون الخبر له صدر الكلام ينبغي ان تعلم ان قول النحويين - 00:07:58

ان يكون الخبر له صدر الكلام ليس على اطلاقه انما المقصود ان الخبر له صدر الكلام في جملته لا مطلقا في حيز الكلام ولا ولعل المثال يوضح طيب - 00:08:21

إذا قيل ابن زيد ابن زيد الآن اين باستفهام هذا مبني على الفتح في محل رف خبر مقدم وقولك زيد هذا مبتدأ مؤخر طيب الآن اين المبتدأ واين الخبر يقولون كما ذكر ابن هشام في مغني اللبيب يقول الاعرف - 00:08:46

هو الخبر هو المبتدع العرف هو المبتدع اذا نقول الآن المبتلى هو زيد وعلى هذا قدم الخبر ودي مال خبر طيب لماذا قدم الخبر هنا لانه من الالفاظ التي لها الصدارة - 00:09:16

ومعنى لها الصدارة يعني انها تنصدر في الجملة طيب اذا قلت الآن اين زيد فماذا تقول في الجواب اخو زيد في الدار الدار اذا اين الذي قابل الخبر في الدار - 00:09:38

إذا نقول الآن ان اين هو الخبر لماذا لانه بمنزلة ظرف المكان وضعف المكان يكون مبتدعا او خبرا يكون خبرا طيب هذا الآن قدم لان له الصدارة اذا قلت زيد اين مسكنه؟ - 00:09:58

زيد اين مسكنه؟ هل الآن قدم لفظ الاستفهام وهل حصل على الصدارة ها تقولون نعم مع انه الآن في الوسط هو. ما تقدم على زيد نقول في جملته وهذا معنى قلبي فيما مضى - 00:10:22

ليس المقصود بقولنا ان يكون له الصدارة يعني مطلقا انه اي كلام لا بد يكون اسم الاستفهام مثلا في اول الكلام لا انما المقصود في جملته يتقدم لكن ليس الكلام على اطلاقه انه يتقدم مطلقا - 00:10:45

ولهذا نقول الآن زيد اين مسكنه وجد عندنا لفظ من الالفاظ التي لها الصدارة قد يقول لك قائل كيف تقولها الصدارة وهو في الوسط ها تقول لا انما حصل على الصدارة في جملته - 00:11:05

وليس المراد ان يكون له الصدارة مطلقا وعلى هذا اذا قيل استعرب زيد اين مسكنه فماذا تقول طيب نعم زي ما قلت اين خبر مقدم مسكين مبتدع مؤخر مرفوع نعم. طيب. والخبر - 00:11:25

تريد ان تقول الجملة. الجملة. من المبتدأ زيد ها اعلم المبتدأ مسكنه والخبر اين في محل رافع. خبر خبر للمبتدأ وهو زايد طيب قال ابن عقيل الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير - 00:11:51

نحن اين زيد زيد مبتدأ مؤخر واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا هلا بن مالك رأينا خبر مقدم - 00:12:20

ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصيرا صلة لان من هنا موصولة ولان من هنا موصولة فهي تحتاج الى صلة ومنه قول الله تعالى متى هذا الفتح ان كنتم صادقين؟ اعرب نعم - 00:12:42

يصلح يعني يكون مبتلى الان يعني متى هذا الفتح وكنتم صادقين الجملة ذي تشعر بظرف زمان ولا ظرف مكان يعني انا لو قلت لك
مثلا متى متى السفر السفر غدا - [00:13:11](#)

ايش استفدنا من الجواب ايه ما هو خبر. لن نقول متى طيب يكفي جاره متى هذا الوعد قضينا من متى؟ قال لنا خبر مخدر بالله
هذا اسم اشارة ولا ذا؟ - [00:13:30](#)

نعم طيب متى هذا الوعد اي نعم سم او بدل او عط بيان لكن الاولى بدل ان يكون بدلا عط بيان لانه جامد ولا مشتق جامد هو
جامد هو والاولى في الجامد المحلى بال - [00:13:55](#)

قاعدة ولا لا الاولى اذا وقع اسم الاشارة بعده اذا وقع بعد اسم الاشارة محلى بال ان كان مشتقا فالاولى ان يكون صفاه وان كان
جامدا الاولى ان يكون بدلا - [00:14:24](#)

ايه اذا قلت مثلا ان هذا الرجل قائم بواجبه الرجل بذل عطبيان واذا قلت ان هذا القائم بواجبه حاضر الاولى في القائم ان يكون لانه
مشتاق ها طيب متى هذا الوعد - [00:14:46](#)

الرابع ايش ما هي الاربعة ايه هذا بالنسبة للمبتدأ ايه هذا بالنسبة للفاظ الصدارة اللي اللي تقع مبتدأ ايه لكن هنا المقصود الالفاظ
الصدارة التي تقع خبرا فيجب تقديمه لا مثل اين او متى - [00:15:10](#)

او ايانا يعني عندك مثل قول الله تعالى ايام يوم الدين اين الخبر ويوم الدين مبتدأ هذا اللي اذكره - [00:15:46](#)